

## كيف تُؤثر الامبراطوريات المُتغيّرة على هويّات المجموعات الاجتماعية وعلى طرق الحياة؟

الامبراطوريات تُشكّل المجتمعات البشرية من خلال موروثات تدوم فترة أطول من الأنظمة نفسها. وهويّات المجموعات الاجتماعية وطرق الحياة في العوالم القديمة والحديثة على حد سواء هي جزء لا يتجزأ من سياقها الذي شكّلته تلك الامبراطوريات. إنّ الشرق الأدنى القديم، باعتباره موطن أقدم الامبراطوريات وأقدم أنظمة الكتابة في العالم، يوفّر مجموعة بيانات فريدة من نوعها لفهم هذه الديناميات. إلى حدّ الآن، يتم التعامل مع هذه الامبراطوريات بمعزل عن بعضها نسبياً. وبالمقابل، فإنّ مركز الامتياز المتخصص في امبراطوريات الشرق الأدنى القديم (ANEE) طرح السؤال التالي: كيف تؤثر الديناميات الإمبراطورية المُتغيّرة على هويّات المجموعات الاجتماعية وعلى طرق الحياة على مدى فترة زمنية طويلة؟

إنّ مركز الامتياز المتخصص في امبراطوريات الشرق الأدنى القديم يُنظّم ترسانة متعددة التخصصات من الأساليب العلمية ومن الباحثين الذي ينعكفون على دراسة عهود الآشوريين الجدد والبابليين الجدد والفارسيين والهلنستيين والرومان الأوائل والبارثيين؛ متغلّبين بذلك على التحديّ الحقيقي الذي يشكّله حوار علماء التاريخ القديم، وعلماء الآثار وعلماء الاجتماع.